

دلائل الإعجاز

(إليك القوافي نازعاتٌ قواصدٌ ... يُسَيِّرُ ضاحي وشيها وَيُنَمِّمُ) .

(ومُشْرِقةٌ في النظمِ غرسٌ يَزِينُهَا ... بهاءً وحُسناً أنها لك تُنظِمُ) .

وله - الطويل - : .

(بِمَنْدُوقِوشَةٍ زَفْشَ الدَّسَّانِيرِ يُنْدَتَقِي ... لها اللَّفْظُ مُخْتاراً كما يُنْتَقَى

التَّيْرُ) .

وله - الطويل - : .

(أَيْذَهُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ يَرَّ مَوْضِعِي ... ولم يَدْرُ ما مقدارُ حَلَّي ولا عَقْدِي)

(وَيَكْسَدُ مِثْلِي وَهُوَ تاجرٌ سُؤْدَدِي ... يبيعُ ثَمِيناتِ المَكارِمِ والمَجْدِ) .

سَوائِرُ شِعْرِ جامِعٍ بَدَدَ العُلَى ... تَعَلَّقَنَ مَنْ قَلْبِي وَأَتَعَيْنَ مَنْ

بَعْدِي) .

(يُقَدِّرُ فِيها صانِعٌ مَتَمِّلٌ ... لإِحكامِها تَقديرَ دَاوَدَ في السَّرْدِ) .

وله - الكامل - : .

(اِئْتِ بِسَهْرٍ فِي مَدِيحِكَ ليلَةٍ ... مُتَمَلِّمِلاً وَتنامُ دُونَ ثوابِهِ) .

(يَقْطانُ يَنْتَحِلُ الكَلامَ كَأَنَّه ... جيشٌ لَدِيهِ يَريدُ أَنْ يُلَاقِيَ بِهِ) .

(فَأَتَى بِهِ كَالسَّيفِ رِقْرِقَ صَيْقَلٍ ... ما بَينَ قائِمِ سِنِّخِهِ وَذُبَابِهِ) .

ومن نادر وصفه للبلاغة قوله - الخفيف - : .

(فِي نِظامٍ مِنَ البِلاغَةِ ما شَكَكَ ... امْرؤُ أَنْزَلَهُ نِظامُ فَرِيدِ) .

(وَبَدِيعِ كَأَنَّه النِّزَّهُ الصَّاحِئُ ... فِي رَوْزِقِ الرِّبِّيعِ الجَدِيدِ) .

(مَشْرِقُ فِي جِوانِبِ السَّمْعِ ما يُخَلِّقُهُ ... عَودُهُ عَلى المُسْتَعِيدِ)